

E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.16/1997/2
18 February 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا
لأغراض التنمية

الدورة الثالثة
جنيف، ١٢ أيار/مايو ١٩٩٧
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

دور وأنشطة اللجنة فيما يتعلق بتنسيق مسألة
تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

مذكرة من أمانة الأونكتاد

١- إن اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، التي حلت محل اللجنة الدولية الحكومية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية سابقاً، وتكفلت بولياتها الأوسع نطاقاً، عَهَدَ إِلَيْهَا أَيْضًاً بمهمة محددة، ألا وهي تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وتقديم توصيات، إن لزم الأمر، بشأن كيفية مواصلة تنسيق هذه الأنشطة وتحسين فعاليتها على نحو أفضل. وتمشياً مع هذه الولاية، ظلت مسألة التنسيق محل نظر اللجنة، كما تشهد على ذلك مناقشاتها في الدورات أو أنشطتها المنجزة في فترة ما بين الدورات.

ألف - الدورة الأولى للجنة

٢- تناولت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية لأول مرة في دورتها الأولى في نيسان/أبريل ١٩٩٣ مسألي التنسيق والتعاون في مجال العلم والتكنولوجيا داخل منظومة الأمم المتحدة. وعقب المناقشات التي أجرتها اللجنة، رأت أن نظام التنسيق الواسع النطاق في مجال العلم والتكنولوجيا ينبغي أن يستهدف إقامة التعاون والتآزر. ولما كانت وكالات عديدة، تعنى بالعلم والتكنولوجيا، فإن اللجنة رأت أن الاتصالات غير المناسبة غالباً ما أسفرت عن ازدواجية في العمل، مما يمكن الاستفادة منها وإيجاد حل لها عن طريق إنشاء شبكة للمعلومات كوسيلة لتبادل ونشر المعلومات داخل منظومة الأمم المتحدة. وكخطوة أولى لتأدية دورها التنسيقي، اعتمدت اللجنة قراراً بعنوان "أنشطة منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية"، وطلبت فيه إلى الأمين العام أن يعد دورتها الثانية تقريراً عن التقدم المحرز بالتنسيق والتعاون مع أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال العلم والتكنولوجيا.

٣- وأشار المجلس الاقتصادي والاجتماعي أيضاً موضوع التنسيق في دورته الموضوعية في تموز/يوليه ١٩٩٣. وإثر استعراض المسألة، التمس المجلس من اللجنة (القرار ٧١/١٩٩٣) أن تنظر في دورتها الثانية في نتائج الحلقة التنسيقية للدورات الموضوعية التي عقدها المجلس عام ١٩٩٤. وفي ذلك القرار ذاته، طلب المجلس إلى الأمين العام أيضاً أن يعد تقريراً يحتوي على تحليل واقتراحات لتوجيه العمل بغية تحسين آليات تنسيق الأجهزة والبرامج والوكالات المتخصصة التي تشارك في أنشطة العلم والتكنولوجيا لمنظومة الأمم المتحدة.

أنشطة فترة ما بين الدورات

٤- بصرف النظر عن الاستجابة للقرارات السابق ذكرها، اختارت اللجنة أيضاً عدداً من الموضوعات لأنشطتها في فترة ما بين الدورات، والتي تعتبر أنها ذات أهمية خاصة، ليس على أساس أحقيتها فحسب، بل كذلك من ناحية التنسيق والتعاون، نظراً لأن عدداً من وكالات ومنظمات منظومة الأمم المتحدة تشارك في هذه المجالات. ومن بين هذه الموضوعات:

الجنس والعلم والتكنولوجيا والتنمية:

جوانب العلم والتكنولوجيا المتعلقة بالإدارة المتكاملة للأراضي:

• العلم والتكنولوجيا المخصصان للأنشطة الاقتصادية الصغيرة الحجم تلبية لاحتياجات الأساسية للسكان المنخفضي الدخل.

- وأنشأت اللجنة أفرقة عاملة لإمعان النظر في العمل التحليلي لكل موضوع من الموضوعات الجوهرية بغية طرحه على الدورة الثانية للجنة. وقد سعت الأفرقة العاملة، عند قيامها بمهامها، للحصول كلما أمكن على التعاون والمدخلات الأساسية من منظمات ووكالات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة.

٦- وبالنسبة إلى موضوع الجنس والعلم والتكنولوجيا والتنمية، طلب الفريق العامل المختص إلى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أن يستعرض أنشطة بعض الوكالات والمنظمات المختارة للأمم المتحدة. وعلى أساس المعلومات التي تلقاها الصندوق المذكور من الوكالات والمنظمات المستجيبة، أعد تقريراً تضمن عدداً من التوصيات الرامية إلى تعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف الوكالات والمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، والمعنية بالجنس والعلم والتكنولوجيا والتنمية. وقد أدمجت تلك التوصيات في تقرير أشمل أعده الفريق العامل المعنى بالجنس والعلم والتكنولوجيا والتنمية، وقدمه للجنة في دورتها الثانية.

٧- وفي مجال العلم والتكنولوجيا لإدارة الأرض، قدمت منظمة الأغذية والزراعة مدخلات جوهرية ساعدت على إعداد تقرير الفريق العامل. كما نظمت من جانبها حلقة عمل عن موضوع إدارة الأرض (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥)، شاركت فيها وكالات أخرى مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيfad). واتصلت أمانة الأونكتاد بمنظمة الأغذية والزراعة بشأن إعداد هذه الحلقة ونتائجها.

-٨- وبالنسبة إلى آثار العلم والتكنولوجيا على الأنشطة الاقتصادية الصغيرة الحجم لتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان المنخفضي الدخل، شارك عدد من المنظمات والوكالات بدرجات مختلفة في الأنشطة المنجزة في هذا الشأن، وتتوخ ذلك في تقرير الفريق العامل المختص. ومن بين هذه المنظمات والوكالات منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة والإيfad واليونيدو واليونسكو واللجنة الاقتصادية لافريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والカリبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة، وإدارة الأمم المتحدة لدعم الإنمائي والخدمات الإدارية.

باء - الدورة الثانية للجنة

ـ٩ـ نظرت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في دورتها الثانية في التقارير المعدة بناء على طلبها أو بناء على طلب المجلس، وبخاصة الوثيقة ٤/١٩٩٤ التي تضمنت استنتاجات المجلس الموقّف عليها بشأن مسألة التنسيق والتعاون. وعندما استعرضت الأنشطة المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا التي قدمت وكالات منظومة الأمم المتحدة تقريراً عنها، فإنها لاحظت أنه ليس بالإمكان استبعاد احتمالات تشابك الولايات والبرامج وتدخلها. ورأت في هذا الصدد أنه ينبغي أن يستهدف التنسيق دعم تكامالية مختلف الأنشطة، وتفادي ازدواجية العمل بقدر الإمكان في الوقت ذاته.

-١٠- واستأنف المجلس في دورته الموضوعية في حزيران/يونيه - تموز/ يوليه ١٩٩٥ النظر في مسألة التنسيق. وعندما اعتمد القرار ١٩٩٥/٤، ذكر بالاستنتاجات الموفق عليها بشأن تنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة والأجهزة الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة، المتعلقة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، والمعتمدة في دورته الموضوعية عام ١٩٩٤. وقرر المجلس في هذا السياق أن تزيد اللجنة التنسيق في عملها الأساسي إلى أقصى حد، عند إجراء دراساتها في فترة ما بين الدورات بشأن موضوعات محددة، بالرجوع إلى أجهزة ووكالات الأمم المتحدة المختصة، وكذلك المنظمات المتعددة الأطراف. ويتعين أن تتعكس هذه الاعتبارات، كلما ستحت الفرصة، في الأنشطة التالية لفترة ما بين الدورات.

أنشطة فترة ما بين الدورات التي تستلزم التنسيق والتعاون

-١١- بعدما اختارت اللجنة في دورتها الثانية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كموضوع جوهري أساسي لأنشطتها في فترة ما بين الدورات، طلبت إلى فريقها العامل المعنى بتكنولوجيا المعلومات أن يعد دورتها الثالثة تقريراً سياسياً التوجيه عن هذا الموضوع، ينبغي أن يتضمن معلومات عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة في هذا المجال. فعقد الفريق العامل اجتماعه الأول في كرتاخينا (كولومبيا) في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ لرسم الخطوط العريضة لبنية ومجال التقرير. واستفادت مناقشات الفريق العامل من المدخلات الجوهيرية التي قدمها ممثلو وكالات ومنظمات أخرى، مثل اليونسكو ومعهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة ومعهد تكنولوجيات برمج الكمبيوتر التابع لجامعة الأمم المتحدة والبنك الدولي. وقدم الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية أيضاً بيانات إحصائية لإدراجها في التقرير. وفضلاً عن ذلك، تمكنت الأمانة من أن تدرج في هذا التقرير المعلومات التي تلقتها من مختلف الوكالات والمنظمات بشأن أنشطتها المسخرة للعلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. ولما كانت الوكالات على علم بأنشطة بعضها البعض على نحو أفضل في الوقت الحالي، فإن من شأن ذلك أن يفتح المجال أمام تماسك أمناً عن طريق تعاون وكالات ومنظمات منظومة الأمم المتحدة في هذا المجال المحدد.

-١٢- وكانت اللجنة الكولومبية المعنية باستعراض العلم والتكنولوجيا والسياسة الاستثمارية نشاطاً آخر انتفع في فيه اللجنة مشاركة من اليونيدو.
